

ملخص بحث

الحسبة في الأنظمة السعودية وفي تراث الفقهاء (الماوردي أنموذجاً)

إعداد : الدكتور : عبدالله بن إبراهيم الطريقي

تأتي فكرة الموضوع لبيان طبيعة الحسبة في الماضي والحاضر، ومدى التوافق بينهما. في الماضي بجانبه النظري والتطبيقي، وقد ركزت في الجانب النظري على جهود الماوردي العلمية؛ لكونه من أوائل العلماء الذين تحدثوا عن علم الحسبة بتفصيل، بل أفرد لها مؤلفاً خاصاً، ذكر فيه تطبيقات الحسبة في زمانه.

وفي الحاضر بجانبه النظري والتطبيقي أيضاً، ولكن في نطاق مكاني محدد، هو المملكة العربية السعودية؛ لكونها من الدول القلائل بل النادرة التي تعنى بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذا العصر، حيث أصدرت نظاماً خاصاً بهذه الشعيرة، وأوجدت جهازاً حكومياً يعني بها، وهو (الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر).

ولعل الجانب الأهم في هذا البحث هو المقارنة بين الماضي والحاضر، لاستكشاف أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

إذ من اللافت للانتباه أن الحسبة في هذا العصر - وبخاصة في المملكة - تغيرت مفاهيمها عما كانت عليه في القرون الإسلامية الماضية، بحيث أصبحت رقابة إدارية على تصرفات الدولة، وتصرفات الأفراد.

ويأتي في مقدمة هذه الرقابة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

من هنا جاء هذا البحث المختصر، في هذه المناسبة العزيزة أعنى ندوة (الحسبة وعناية المملكة العربية السعودية بها)، وذلك في خمسة مباحث:

- الأول : في مفهوم الحسبة.
- والثاني : في موضوع الحسبة.
- والثالث : في المحتسب.
- والرابع : في المحتسب عليه.
- والخامس: في أساليب الاحتساب.
- ثم الخاتمة، وفيها دونت أهم الملاحظات التي ظهرت من خلال البحث، ثم توصية.

السيرة الذاتية

للدكتور : عبدالله بن إبراهيم الطريقي

(١) **الاسم :** عبدالله بن إبراهيم الطريقي .

(٢) **المؤهل :** دكتوراه .

(٣) **الخبرات :**

- وكيل كلية الشريعة بالرياض .
- عميد كلية الشريعة بالإقامة .
- رئيس قسم الثقافة الإسلامية بكلية الشريعة .

(٤) **الإنتاج العلمي :**

- الجزية وأحكامها في الفقه الإسلامي .
- الاستعانة بغير المسلمين في الفقه الإسلامي .
- فقه التعامل مع المخالف .
- فقه الاحتساب على غير المسلمين .
- الوحدة الإسلامية وأثرها في مواجهة التحديات الحضارية .
- الإسلام وحوار الحضارات ، قراءة الحاضر واستشراف المستقبل .